

خطبة عرفة للشيخ مشهور بن حسن - حج عام ٧٣٤١ هـ، ٦١٠٢ م

مشهور بن حسن آل سلمان

فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فيا ربى لك الحمد حمدا كثيرا طيبا. مباركا فيه. في السماوات - 00:00:00

الارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. لا مانع لما اعطيت. ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. يا ربى لك الحمد حمدا كثيرا. ان جعلتنا - 00:00:30

اندرك هذا الموسم من من الحج؟ يا ربى لك الحمد ان جمعتنا في عرفة. وعرفة وما ادرك ما عرفه! فان قلت عرفة اسم مكان اصبهنا. وان قلت عرفة من زمان اصبت فعرفة اجتمع فيها الفضل والخير من جميع جوانبه - 00:01:00

ظاهره وباطنه اوله واخره عرفة ذاك اليوم الذي الله فيه على العباد. ويغفر للعباد جميعا. وما رؤي ابليس عليه لعائن الله المتابعة المتنالية الى يوم الدين. ما رؤي ابليس احرق ولا اصغر - 00:01:30

ولا ادهر في يوم يوم عرفة لكترة عتقاء الله عز وجل فيه من النار عرفة من اركان الحج باتفاق اهل العلم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. فمن ادرك الوقوف بعرفة في اي جزء - 00:02:00

من ليل او نهار في قبل ليلة قبل المزدلفة في ليلة جمع وهي ليلة مزدلفة فقد ادرك الحج فقد قضى كفته. وادرك حجه. يوم التربية انما هو يوم لتعظيم عرفة. وانما هو يوم للاستعداد لمثل هذا اليوم. كان الناس - 00:02:30

في زمان النبي صلى الله عليه وسلم بل كان النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل مكة المكرمة في حجة الوداع وصل في رابع ذي الحجة. ثم تحول الى في اليوم الثامن الى منى - 00:03:00

وروى نفسه وروى الدواب التي معه. ولذا سموا اليوم الثامن يوم التروية. لانهم يحملون المياه معهم. ومنى لم يكن فيها مياه في ذاك الزمان وما ثبت عن عبد الله ابن عمر بأسناد جيد كما قال الحافظ ابن حجر في كتابه العظيم فتح - 00:03:20

قال ابن عمر فيما اخرج الفاكهي باسناد جيد قال اذا رأيتم الماء في منى رأيتم قد علا اخشابها جبالها فانتظر فهذه من علامات الساعة لان مني في ذاك الزمان ما كان هناك ماء في منى وكان الناس يحملون المياه معهم - 00:03:50

هذا اليوم يوم التروية. ثم من حرم لله عز وجل الى حرام والعمل الصالح يتضاعف فيها. وعرفة حل وليس بحرام عرفة كسائر البقاع الا انهم الا ان الله خصها في هذا الوقت وفي هذه - 00:04:20

ساعات من بعد الظهر الى غروب الشمس ففضل هذا الوقت تحتار فيه هل هو والزمان ام ما كان. وهو على التحقيق زمان مع ما كان. امران متداخلان. بعد عرفة تذهب الى مزدلفة ومزدلفة حرم وليس بحل. ما المعنى - 00:04:50

وما المراد؟ يعرف ذلك ارباب القلوب. يعرف ذلك حق المعرفة. من ارتبطت قلوبهم والدار الاخرة لسان حال الحجيج يقول يا رب يا رب اخرجتنا من حرمك من ميناء الى حلك. ونحن اذلاء. متجردين من المخيط. حافظي الرؤوس - 00:05:20

مساكين متذليلين سائرين اياك. يا ربنا ان تغفر لنا. يا الله. فكان وكان الحال ان الله يقول للحجيج يا حجيжи ارجعوا الى هرب فاني قد قبلت واني قد غفرت لكم ان الله عز وجل اخرجنا من حرمك الى حل وحالنا يقول يا ربنا - 00:05:50

بفضلك. يا رب. ولا تعاملنا بذلك. اه. فاننا يا ربنا قد ضربنا انفسنا. فاغفر لنا. امين. وارحم وتجاوزوا عدنان. يا الله جل في علاه من كرمك انه يرجعنا الى حرمك. يرجعنا الى - 00:06:20

مزدلفة وفي هذا معنى عظيم. يعرفه اصحاب القلوب وهذا المعنى العظيم ان الله تعالى قد قبل وان الله تعالى قد غفر لنا وله علماؤنا

يقولون الواجب على الحاج ان حج ان - 00:06:40

ان الله عز وجل قد غفر له. بل علماؤنا يقولون فضل عرفة. حتى نعلم ان عرفة زمان ومكان وليس مكاناً فقط ان فضل عرفة من حيث الزمان لا يخص هذه البقعة. وانما يغم - 00:07:00

المسلمين جميماً. ففضل عرفة يكون لكل المسلمين. ورحمة الله تعالى تتجلّى في حق جميع المسلمين. الحاج ليس له ان يصوم يوم عرفة. وغير الحاج يصوم بل غير الحاج فإذا هل هلال ذي الحجة فلا يأخذ شيئاً من ظفوره ولا يأخذ شيئاً من شعاره ويبقى على جثته 00:07:20 -

حتى اذا جاء العيد اخذ ما يريد وهكذا الحاج. الحاج في هذه الايام خدت ساوي الله تعالى فيه بين الغني والفقير وبين الوضع والكبير. وبين الذكر والانثى وجردهم جميماً من ملابسهم واقرجنهم مساكين متذللين. يسألون الله - 00:07:50

تعالى العفو أخي الحبيب الحاج هل سأله نفسك لماذا سميت بعرفة لعنة لهذا المكان سمى بعرفة؟ علماؤنا قالوا كلّا ما كثيروا قالوا الله جل في علاه أبي ان يعرفوه وهم في عالم الذر وهم في ذرية ادم قبل ان يوجد - 00:08:20
فهم وقبل ان يخلقهم اخذ عليهم عهدا وقال لهم المست بريك؟ فقالوا بلى. فكان هذا العهد كما في مسند الامام احمد كان في عرفة. اخذ الله العهد على الخلق جميماً في هذا المكان - 00:08:50

قال العلماء ايضاً سميت عرفة بعرفة لأن العبادة في هذا المكان يعترفون ويقدرون بمعاصيهم ويطلبون من ربهم سبحانه وتعالى ان يغفر لهم ولذا كان دعاء كان سيد الاستغفار فيما علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

يقول العبد اللهم انت عبدي اللهم انت ربى ولا عبدي وانا على عهده ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. لا الله اللهم - 00:09:40

انت ربى لا الله الا انت. خلقتني وانا على عهده. ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ولذا - 00:10:00

من الحجيج من طبع بالحج المبرور. اتدرى يا ايها الحاج ما هو الحج المبرور نبيك صلى الله عليه وسلم يقول بر الحج لين الكلام. واطعام الطعام لا تستولي على الطعام وتحرق سائر اخوانك الحجيج. اجعل اللقمة في فم أخيك. ولا تجعلها في فمك. كن - 00:10:20

لا اثر كن صاحب ايشار. احرص على ان تخدم اخوانك الحجيج. اتق الله عز وجل في لسانك لا تذكر احدا الا بخير. ولا تظن باحد ظن ثوب. ظن للناس ظناً حسناً. فمن ظن بالناس ظن - 00:10:50

من حزن الله عز وجل احسن خاتمتنا. من اسباب حسن الخاتمة الا تحمل الاهوال الا على على احسن حال. والا ان تظن الحسن بالناس. حتى ان علماءنا رحّمهم الله قالوا لو انك - 00:11:10

رجل يعصي الله بعينيك فغاب عنك الظن الحسن به ان تقول تاب قبل ان يغيب عنك ولا تعتقد في قلبك انه بقي على معصيتك وثبت في الصحيحين. من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى - 00:11:30

اعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام رأى فقال يا هذا لماذا تسرق؟ قال اني لم اسرق فقال له عيسى صدقتك وكذبت عيني - 00:11:50

طبقته وكذبت عيني. يا الله! ما اجمل حسن الظن بالله! يا الله! ما اجمل نظمني بالله الا عند ظن عبدي بي انا معه حين يذكرني اذ ذكرني في نفسه ذكرته - 00:12:10

وفي نفسي وان ذكرته في ملأهم خير منه. هم خير منه أخي الحاج لا تشغلي في هذه الايام الا بذكر الله. لا تشغلي بالقيل والقال. ولا تشغلي نفسك - 00:12:30

ولسانك الا بالاجتهد والدعاء. ولا سيماء في هذه الساعات التي يتجلّى الله فيها للعباد ويغفر لهم ايها الحاج اللهم امين ايها تستأخر بلسانك ولم تستغفر الله بقلبك فانك ان فعلت - 00:12:50

استغفرت من ذنبك بلسائك وقلبك معقد على معقد على الذنب. مصر عليه فوالذي نفسي بيده ان استغفارك بحاجة للاستغفار. اذا استغفرت بلسائك وقلبك قد عقدته على المعصية. وان هناك باق على هذه المعصية وانك لن تترك هذه المعصية وانت تستغفر بلسائك فكما قال الحسن البصري - 00:13:10

اللهم الذي يصنع هذا فانما يستهزء بها. يظن ان الله عز وجل لا يعلم السر واخفى يظن ان الله لا يعلم السر واخفى. ولذا الواجب على العبد ان يستغفر بقلبه قبل ان يستغفر بلسائه. والواجب - 00:13:40

على العبد ان يحسن سريرته ودخلته. وقبل ان يحسن ظاهره. الواجب على العبد ان يبقى صلة بالله معمورة. وان تبقى مع الله ليكون الله لك. تعرف على الله في الرخاء. يعرفك في - 00:14:00

استقم على امر الله. استقم على امر الله. الاستقامة عزيزة. والاستقامة صعبة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول شبيبتي هود واخواتها. شبيبتي صورة هود لما قرأت سورة هود اصابني الشيب لما انزل الله علي سورة هود اصاب رأس الشيب من شدة ما فيها. قال - 00:14:20

صباح الحديث الذي شيب النبي صلى الله عليه وسلم من سورة هود قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معلمك. ولا تطغوا انه بما عملون بصير. فاستقم محمد. يا محمد خير الخلق. اتقى. كيف تكون الاستقامة - 00:14:50

كيف تكون الاستيطان كما امرت؟ الاستقامة لا تكون الا كما امر الله. فالاستقامة لا تكون على ما حسن ولا تكونوا باتباع التقليد والعادات. الاستقامة لا تكون الا وفق العلم الشرعي. الا وفق الامر - 00:15:20

فاستقم يا محمد كما امرت. ومن تاب معلمك لما ذكر الله الاستقامة قال ومن تاب. لان الاستقامة والاستقامة تحتاج الى مراقبة ويفق وتيقظ وتحتاج الى علم وتحتاج قبل ذلك ومع ذلك وبعد ذلك الى توفيق من الله عز وجل. اذا الله قال ومن تاب معنا دائما - 00:15:40

ينبغي ان يكون تائبا او با رجاعا ينبغي ان يبقى حاسما نفسه ينظر الى اقوال والى افعالك يقومها فما وجد منها حسنا ابقاءه. وحمد الله عليه. وما وجد فيه سوءا تاب - 00:16:10

وابعد عن الله الذي يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت يقول انا في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستغفر الله في المجلس الواحد مائة مرة. هذا رسول الله - 00:16:30

هذا محمد رسول الله لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر الله دائما؟ لان النبي بتقدم على وجه الدائري لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر. فالنبي حاله مع ربها - 00:16:50

اليوم خير غد. وبعد غد خير من الغد. فكان يستغفر ربه من المنزلة التي كانت قبله فهو في تقدم مع الله عز وجل. فكلما مضى يوم تقدم حاله وارتفاع ذكره. عند ربها عز وجل - 00:17:10

ولذا الله جل في علاه صلى عليه. هؤلاء الاوباش النبلاء الذين يطعنون في رسول الله صلى الله عليه وسلم يضررون رسول الله انما يضرون انفسهم. تأمل معى قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:17:30

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعدها مباشرة ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا. يا من تؤذون الله يا من تبدون رسول الله. يا من - 00:17:50

تكلمون في رسول الله فلابد لا يظنون بان الله وملائكته يصلون. لا الله الا الله. فاذا صلوا عليه وصلت عليه ملائكة فان هذا لا يضير ولا يضر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

اقامة عزيزة استقم كما امرت ومن تاب معلمك ولا تطغوا او الطغيان وعلة العلل وهو مرض الامراض وهو الذي يعاني منه المسلمين اليوم الغلو والتتبؤ في الدين وتکفير المسلمين. والتکفير مرض عضال. ان قلت هو في الاديان - 00:18:30

السرطان في الابدان فانك بعد ما اصبت. لا الله بعد تکفير المسلمين داء عظيم قام بعض المسلمين ولا سيما الشباب ورعاه الكفار يهود واتبعهم حتى يضعفوا شوكة المسلمين واصبح هؤلاء الذين يقتلون ويفجرون. لا حول ويدبحون بالسکاكين. سببا من اسباب -

عن سبيل الله. فكان الاوروبيون والامريكان والكافر قريبين من الدين. وكان عدد كبير منهم يسلم فهؤلاء الذين صنعوا هذا الصنف من الناس حالوا ووجدوا حواجز وحواجب تمنع هؤلاء من الدخول لدين الله عز وجل. والنبي اخبرنا عنهم - 00:19:30 فقط لا تزول لا تقوم الساعة حتى يظهر اقوام يحضر احدكم. يا ابا بكر يا علي يا عثمان اصحاب رسول الله احدهم صلاته مع صلاته ويحضر صيامهم مع صيامهم. يقرأون القرآن ولا - 00:20:00

لان ادركتم لاقتلهم قتل عاد. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم.نبي الرحمة ما وجد لهؤلاء الا ان يقتل. والا ان يقتلهم. اذا لما امر الله نبيه بالاستقامة ومن تاب معه قال الله - 00:20:20

قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولم تغفر. ايامكم والطغيان ياكما الغلو في الدين فان بعد عن الصراط المستقيم سواء كان من جهة الفوق بالغلو او بالقصير. فلا فرق بين من يطغى وبين من يعصي. بين من - 00:20:40

يحمل اوامر الله ما لا تحتمل علوا تحدها وتنطعا وبين من تهاونوا في اوامر الله عز وجل. يا ربنا يا ربنا امرتنا بالاستقامة. فكيف نحقق الاستقامة؟ كيف يتحقق يا ربنا الاستقامة؟ قال الله تعالى انه بما تعلمون بصير. ان تعلم ان الله يرى - 00:21:10

وان الله يسمعك. ان الله يراك وان الله يسمعك. لماذا نكبر؟ ولماذا نهال؟ ولماذا نذكر في مواسم صوم والحج. وهذه المواسم العظيمة حتى نعمق مراقبة الله في قلوبنا سعفان ان الله يرانا انه بما تعلمون بصير. فمن علم ان الله يراه اتهام. استحي منه ولم - 00:21:40

ولذا امرنا ان نستحي من الله عز وجل نستحي من حرمات الله. والله لما ارى رجلا يعصي الله ولو معصية صغيرة اغار على الله عز وجل واغار على شرع الله عز وجل. لما ارى بعض اخواني الحجيج وهو قائم يشرب بالشمال تأخذني غيره - 00:22:10

على حكم الله عز وجل. واعشر ان الله اوجب علي ان انصحه. ونبين الواجب علينا اخوانى ان نغار على اوامر الله الواجب علينا ان نقيم امر الله. الواجب علينا ان نقيم دين الله. في انفسنا وفي بيوتنا. شرع لكم من الدين ما - 00:22:30

الصابر نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقم الدين اقيموا الدين. يا ايها المسلمين يا ايها الحجيج اقيموا الدين على انفسكم. اقيموا الدين في بيوتكم على اولادكم. انا اقيموا - 00:22:50

ولا تتفرقوا فيه. كبروا على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبى اليه من يشاء. وبيهدى اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بينهم. ولو لا كلمة سبقت من ربكم الى اجل مسمى. لقضى بينهم - 00:23:10

هم وان الذين اورثوا من بعدهم لفي شد منه مريب. فلذلك فادعوا واستقم كما امرت فلذلك ادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم. وقل امنت بما انزل الله من كتاب. وامرت لاعدل بينكم - 00:23:30

الله ربنا وربكم لنا اعمالنا و لكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بينكم انتا واليه المصير فاستقم كما هو. امر اخر من الله عز وجل نبىي صلى الله عليه وسلم بالاستقامة. والامر الذي وجهه الله للنبي يشمل - 00:23:50

مكة. وقد وقع ذلك التصريح بالاستقامة في حق امته. صلى الله عليه وسلم قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. انما الحكم الله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروه قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليهم. تستقيموا اليه. الخطاب هذا هذه المرة الخطاب الام - 00:24:20

وليس للنبي صلى الله عليه وسلم. فاستقيموا اليه. ولما كانت الاستقامة عسيرة قال الله تعالى بعد الاستقامة فاستغفر من الاعمال العظيمة الانسان يكثر من الاستغفار. انظر الى الصلاة بعد ان تسلم ماذا تقول؟ تذكر الله - 00:24:50

استغفر الله لماذا؟ في الغفلة مثلها في صلاة الغفلة. اعمال الحج تختتم بالاستغفار واعمال الحج تكتب بذكر بذكر الله عز وجل. نعم. كان الناس في هذه المواسم يتفاخرون في اباهم واجدادهم. والشعراء كان كل منهم - 00:25:10

يذكرون الشعر يمدح قبيلته ويمدح اباهم ويمدح جده. فامر الله عز وجل الحجيج ان يذكروا الله كذركم لابائكم كانوا في الجاهلية يذكرون كانوا يذكرون الاباء والاجداد والشعراء يمدحون القبائل والافعال - 00:25:30

وما يقوم به الناس فالله جل في علاه الغذائي وهذه المواثق انما هي انما جعل الرمل من اجل ذكره. تحملون على عبادات عظيمة. نحن مقبلون لله الحمد والمنة على عبادات عظيمة - 00:25:50

وبعد طواف الافاضة نرجو الى منى ونبقى في منى ونمكث لنرمي الشيطان في منى ورمي الشيطان ادراك مرمي الشيطان يحتاج لكلام كثير لكنني اوجز ولا اريد ان اطيل عليكم لكنه ان شاء الله تعالى استماعكم وكلامي هذا - 00:26:10

ذكر الله عز وجل. وهي ذكرى وذكري ان شاء الله تعالى تنفع المؤمنين. واحسبكم ان شاء الله انكم جميعاً مؤمنين اقول لدى حبيت بنا اما لان الدماء قمنا فيها واما لان الاماني تتحقق فيها. واما لان الاماني تتحقق بها. لا تدخل على نفسك. ولا - 00:26:30

على اهلي ولا على اولادي بالدعاء. لا تدخل على المسلمين. ما ارخص دماء المسلمين. دماء المسلمين ارخص من الماء دماء المسلمين تسيل هنا وهناك. ما احوجنا ان لم نستطع ان نساعد اخواننا ما احوجنا ان ندعوه ربنا - 00:27:00

ان تدعوا الله عز وجل ان يفرج عن المسلمين. يا رب. فيما فيها رب الشيطان لماذا ترضي الشيطان؟ نقول يا رب انا على العهد. الشيطان عدو وهذا رمز العداوة. هذا الرمي - 00:27:20

لتحقيق الاعداء. ادري ما معنى ان ترمي الشيطان؟ انك من حزب الله. ولست بذكر الشيطان وانك تحارب الشيطان وانك ترميه.

الشيطان فيما علمنا ربنا في كتابه قسم الناس ورغم وكل قسم من القسمين لو معهم طريقة. قال ربى بما اغويت - 00:27:40

والاغوينهم اجمعين الا عبادك بنصيب. بعض الخلق الشيطان بمجرد الدين قال ربى بما احوجتني لأزينا يري امرأة قبيحة امرأة والعياذ بالله تعالى مشاعر البشر كلها. اجلكم الله كالمرحاض. الكل يبول فيها. يربها - 00:28:10

يراهما جميلة الزينة تزين له بالارض زينة. ويستروا على خطاهم ويسيروا وراءه هذا الخبز الشيطان هذا الصنف يحتاج هذا الصدق الى ان نستفيد من الحج. الحج والصيام دورة تدريبية. دورة تدريبية لمحاربة الشيطان. حتى لما ترجع تكون ذا نحن - 00:28:40

وتذكرة انك رمي الشيطان وان في رمك للشيطان قد عاهدت ربك ان تبقى على الطريق. وتبقى مستقيمة الشيطان عنده صفات اخر صفات الثاني الصالحون. الله يجعلنا واياكم. قال ما اغويتني لاقعدنك. لهم ثلاثة المصلين. ثم لاتينهم - 00:29:10

وعن شمائهم بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجدوا اكثراهم شاكرين شاكر الذي يشكر نعمة اعملوا الـ داود في وقليل من عباده الشاكر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل ويطيل القيام. حتى تتفطر قدماه - 00:29:40

النبي صلى الله عليه وسلم يصوم الليل ويطيل القيام حتى تتفطر قدماه. فتقول له زوجه الم يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول يا عائشة افلا اكون عبداً شكوراً. لا الله الا الله. يا من رزقك الله مال - 00:30:10

يا من رزقك الله علما يا من رزقك الله جاهها اشكروا النعمة اشكروا النعمة بالشكر تدوم النعم. بالشكر تدوم النعم. والشكر ليس باللسان. اعملوا آلـ داود شكراً اعملوا شكراً عمل شكر في العمل العمى شكر بالعمل - 00:30:30

الاستقامة على امر الله جل في علاه واقامة دين الله عز وجل من الامور الواجبة ومن لازم الاستقامة محاربة ان الشيطان لكم عدو ويأمر فيقول اتخذوه عدوا. النبي صلى الله عليه وسلم فيما ثبت - 00:31:00

يدخل الرجل بيته. فيقول باسم الله. فيقول الشيطان. شربنا المبيت في وضع العشاء. فيقول الشيطان العشاء ويدرك النبي قد يدخل بيته ولا يقول باسم الله قال فيقول الشيطان نبي يوضع الطعام لا يقول باسم الله. يقول الشيطان طعام عشاء. بعض الناس - 00:31:20

ويأكل معهم ويجماع اهله معه ويشاركه في ماله كما قال الله عز وجل قال وشاركتهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غروراً. يشارك الشيطان العبد بماله اذا ما ادى حق الله فيه. اذا ما ادى حق الله فيه يشاركه بولده. اذا ما رياه على الشر ما امره بالصلوة - 00:31:50

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالوالد راع في بيته ومسئول عن رعيته. والوالدة راعية في بيتها ومسئولة عن رعيتها. النبي يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر بعد هذا الحديث يقول يقول - 00:32:20

ومسئول عن مال سيده. لا الله الا الله. الخادم الذي في بيتك يوم القيمة الذي في بيتك راع ومسئول عن رعيتك. ما هي رعية الخادم؟ مال سيد؟ الله سيسأله عن مال سيد - 00:32:40

فانت راعي المسؤول عن اولادك. مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع. الواجب

على العبد اليوم واهله ان يأمر اولاده ان يأمر زوجه. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقولوا - 00:33:00
عليها ملائكة شداد الظلام. لا يعصون الله ما امرهم. فالواجب على العبد ان يتقي الله عز وجل وان يقي اهله الله وهذا من الاستقامة.
الحج المبرور. الذي يقبله الله قال اهل العلم علامته ان تنظر الى حالك بعد الحج. فإذا رأيت حالك بعد الحج - 00:33:20
افضل من حالك قبل الحج فاحمد الله واعلم ان الله قد قبل حجته. اذا عدت نظر الى بعد الحج فرأيت في حالك تقدما ومراقبة لله عز
وجل وخوفا منه بعد الحج احمد الله. حجك ان شاء الله مقبول. امين. والحج اتي بثمرته. اما ان نذهب - 00:33:50
دون ان نغير ودون ان نبدل ودون ان تتغير احوالنا مع ربنا عز وجل فهذا الله جل في علاه لان الحاج يرجف من حج ولم يرجع ولم
يحج راجع عام - 00:34:20

ليس للحج المبرور جزاء الا الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم قل للموانع التي تحول دون دخول الجنة زالت بالحج المبرور. الحج
يهدم ما قبله كل شيء قبل الحج جهدك الا حقوق الخلق. الله كرمه وفضله - 00:34:40
انه قدم حق العبد على حقه. والله يتتجاوز عن حقه سبحانه وتعالى. فكل ما ما فعله الحاج فيما قصر فيه في حق الله الله جل في
علاه فالحج يهدم ما قبله والاسلام - 00:35:10

يهدم ما قبلها. والهجرة تهدم ما قبلها. كما ثبت في حديث عبد الله بن عمرو عليه الصلاة والسلام. فنحن الان اخواني في في نعمة
عظيمة في موسم يلقى فيه ابن الفضل ما الله به عليم. فهذا الخير وهذا الفضل والله لو انك اردت ان - 00:35:30
بشيء محسوس ملموس فقلت انه هذا مكمن في ذهب فاحمل منه ما استطعت وكان التشويه ضعيفا. فوالله ان الخير الذي في الحج
اعظم من لو ان احدنا يعني مكمنا كله ذهب فقيل له احمل ما شئت ما استطعت ان تحمل وارجع فوالله انتا في حال - 00:35:50
ذاك الذي اوزن له ان يحمل من الذهب والدرر والنفائس ما الله به عليم. اللهم لك الحمد. فهذا الامر النفي وهذا الامر الذي
انفقت عليهم من جيبك واتعبت بدنك هذا عاطفي - 00:36:20

احفظه احفظه. احفظه بان تبقى ذاكرنا نعمة الله عليك انا اقول لاخواني واحبائي دائميا الحج رزق. يسوقه لمن يحب. الحج الله جل
في علاه يسوق هذا الرجل لمن يحب فالله احبك وساقك لبيتك واتى بك لهذه المشاكل - 00:36:40
التحافظ على هذا على هذا الامر على هذا الامر العظيم. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم منهم. امين عرفة يا اخواني الواجب ان
نبقي الى غروب شرق فيها. ان يكثرا الله عز وجل - 00:37:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم انا والنبيون من قبلي يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير. قال علماؤنا الدعاء قسما - 00:37:30

دعا اسمعان دعاء ثناء ودعاء مسألة دعاء ثناء دعاء مدخلة. قالوا ويسرق دعاء الثناء دعاء المسألة. كما علمنا في الفاتحة الحمد لله
رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. سلام. بعددين تقول اهدنا الصراط - 00:37:50
مستقيم صراط الذين انعمت عليهم. افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله. هذا دعاء ثناء احب كلمة الله يحبها ان تقول لا
الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد لا الله الا الله - 00:38:20

لا معبود بحق الا الله. كل المعبودات دون الله باطلة. كل سورة من سور العبادة لغير الله باطلة. لا الله الا الله. لا معبود بحق الا الله.
والعبادة هي الاقوال والافعال الظاهرة - 00:38:40

والباطني الذي يحبها الله ويرضاها. اسم جامع لكل الاقوال والافعال. الظاهرة والباطنة التي يحبها الله ويرضاها هي العباد. في يوم عرفة
نبدأ بدعاء العادة جرت من يسأل الامراء والوزراء والسلطانين والملوك - 00:39:00

وقبل ان يسألهم حاجته يثني عليهم. اولا يثني بعد الثناء يسأل ولذا نحن كما علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم من دعاء ثناء لا الله الا
الله تلون القرآن تسببت ندعوا دعاء بعد دعاء الثناء في اخر النهار يأتي دعاء - 00:39:30
المسألة دعاء المسألة ترفع ايديك على كتفي تبدأ بالحمد نحمد الله جل في علاه ثم تصلي على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ومن
السنة ان تصلي على رسول الله قبل الدعاء وفي اثناء الدعاء وبعد الدعاء - 00:40:00

الى السنة تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء وفي اثناء الدعاء وبعد الدعاء. وتسأل ربك وتعترف ومن منا ما اعظم حق الله علينا قال علماً - 00:40:20

الحياة حالة نقل رباط نفس قلب العابد لما يشعر العبد عظمة الله عليه وتقديره واستشعر تقصيره هو اذا استشعرت عظم نعمة الله عليك وانت استشعرت قصورك مع الله هذا يولد حالة تسمى الحياة والحياة من - 00:40:40

وكل حبي فيه خير عظيم. من النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمان بالدنيا اعلاها لا الله الا الله وادنها اماطه الذى من الطريق قال لماذا قال النبي والحياة قال العلماء - 00:41:10

حتى قول العبد لا الله الا الله فيها حياة. قالوا لما؟ قال العبد يقول لا الله الا الله لو سببعت. والله سيسأله التحية من الله بقول لا الله الا الله لا الا انت. على القرب انك انت الله. لا الله الا انت معنا. قالوا هذا قالها من الحياة. لانه هو يستشعر - 00:41:40

واماطه اذن من الطريق يخشى قمر عوره امرأة. تتبعثر بهذا الطويل وتشيلها حياء تجد حياء حرصا على على عورات المسلمين لتشير الذى من الطريق. الحياة لا يأتي الا اما العبد المطلوب - 00:42:00

بالقرب من خير متع هذا المسجد اربعون نبيا جميع الانبياء جاءوا الى هذه الاماكن. سبحان الله! جميع الانبياء ابراهيم الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم جاءوا الى اهله. والحج يحقق - 00:42:20

اتباع النبي رمي الحجر انظر معي في الحج عندنا في الحج حجر اقلوه وحجر مرمي. ما الذي جعلنا نرمي هذا الحجر ونقبل ذلك الحجر؟ اتباعنا لنبينا نبينا قبل هذا فقبلناه ونبينا رمى هذا فرميدها. ولد عمر كان يقبل الحجر الاسود وكان يقول والله اني اعلم انك - 00:42:50

لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. الحج تحقيق توحيد وتحقيق اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم. بعد الحج والصلاه في الزكاه. الحج فيه الخير كله - 00:43:20

الحج فيه اصل لا الله الا الله محمد رسول الله. محمد رسول الله. لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله لا تبعوا شيخا ولا حزبا ولا مذهبا ولا عقاولا ولا مناما - 00:43:40

ولا سياسة ولا مصلحة ولا عرفا ولا تقليدا ولا عادة المجتمع هو رسول الله لا الله الا الله. اسمع من فعل النبي صلى علمنا يقولون العلم والعقل ايها افضل اليوم افضل علمنا العقل. الله ثم نفسه عاقل ولا عالم؟ عالم. مين افضل؟ العلم. كثير من الناس - 00:44:00

عقولهم على العلم وهذا ضلال. علم العليم وعقل العاقل اختلفا. من ذا الذي قد احرز الشرف العقل قال انا احرزت غايته. والعلم قال انا الرحمن فايقين العفو ان ان العلم - 00:44:30

فايقين العقل ان العلم سيده. تقبل العقل رأس العلم وانصرف يا رب. العلم افضل من العقل وهذا مأخوذ من العلم من الكتاب والسنة. العلم ان قال الله قال رسول الله كما قال الامام الذهبي العلم قال الله قال رسوله - 00:44:50

قال الصحابة ليس بالتمويه. ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه هذا ولد العلم قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخواني مهما تكلمنا عن حوض الحج ومهمها - 00:45:10

تذكينا واحببنا الغفلة التي قد تقع عند بعض عن فضل هذا المكان وهذا الزمان فان اللسان لا يستطيع ان ولكن في هذا ذكراهم نسأل الله عز وجل ان وارجو الله جل في علاته ان يرزقنا واياكم حج المبرور وان يرجعها الى ديارنا ان شاء الله تعالى امين - 00:45:30

علينا وان يجعلنا واياكم مفاتيح اللهم اجعل خير ايامنا يوم اللهم اجعل خير سلامنا في هذه الحياة. لا الله الا الله. امين. جزاك الله خير الان نصلى اخوانی وركعتی - 00:46:00